

أنا خايف جداً أرجع للمعصية بعد رمضان ! " أهم 7 نصائح للثبات بعد رمضان " | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع باحسان الى يوم الدين اما بعد. اه انا خايف جدا ارجع للمعصية بعد رمضان. اه انا خايفة جدا ان انا اقصر في الطاعات زي ما -

[00:00:00](#)

كنت مقصرة قبل رمضان. انا مرعوب. مرعوب ان انا ارجع للواقع اللي انا كنت عايش فيه قبل رمضان. آآ اعمل ايه؟ آآ الكلام ده بنسمعه كتير جدا في الايام الاخيرة من رمضان. وفعلنا الناس عندها حق ان هي تقلق. آآ قبل رمضان - [00:00:20](#)
الحمد لله. اللهم لك الحمد. آآ في الايام الاخيرة دي احنا حسينا بطعم الايمان. حسينا بطعم القرب من ربنا سبحانه وتعالى. آآ حسينا بطعم القرآن حسينا بطعم فعلا القلوب الخاشعة لله سبحانه وتعالى. حسينا بمعاني جميلة قوي. الكل دلوقتي بيقول انا انا خايف انا خايف ارجع بعد رمضان - [00:00:40](#)

وببخصة انت عارف بقى بكرة يا شيخ ان شاء الله الشياطين آآ هتتفك عنها السلاسل والقيود هتتفك عنها. احنا مرعوبين مرعوبين بالفعل. آآ اعمل ايه علشان اثبت بعد رمضان؟ اعمل ايه علشان استمر على الطريق بعد رمضان؟ انا معي النهاردة آآ ست نصايح -

[00:01:00](#)

مهمين جدا وممكن نخليهم سبعة ازاى نثبت بعد رمضان؟ آآ الامر الاول آآ طالما انت وانت تقول انا خايف انا خايف انا خايف فدي اول علامة من علامات السقوط. ما ما تخافش ما تخافش آآ اتعامل ان شاء الله ان انت قوي. انت قوي بالله سبحانه وتعالى - [00:01:20](#)
لا يمكن ابدنا ربنا سبحانه وتعالى بعد ما رأى منك اجتهاد في الطاعة واجتهاد في الثبات على دين الله عز وجل انك تنتكس تاني انت مش هتنتكس انت ان شاء الله هتكمل - [00:01:40](#)

ادي لنفسك البشارة. بشروا ولا تنفروا. والانسان اللي دايم بيقول انا خايف انا خايف انا خايف هيقع. احنا مش خايفين ان شاء الله. احنا معنا ربنا سبحانه وتعالى. احنا ان شاء الله هناخد بكل الاسباب علشان نثبت على طريق الله سبحانه وتعالى. احنا هنحاول بقدر المستطاع نقرب من ربنا على قدر المستطاع وربنا سيتولى سبحانه - [00:01:50](#)

تعالوا تثبتتنا على الطريق. لازم يكون كلامنا كده. شيلوا مصطلح انا خايف من حياتنا. شيلي يا بنتي مصطلح انا خايفة من حياتك. آآ ربنا سبحانه وتعالى اللي دايم بيتعامل مع ربنا انه انا خايف انا خايف انا خايف ان ده هيقع. قال الله سبحانه وتعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. انا خايف لو - [00:02:10](#)

طلعت اتفتن. قال الله سبحانه وتعالى الا في الفتنة سقطوا. يوم ما فضل يقول انا خايف انا خايف انا برعوب هيقع. يا ابني ما تخافش. ربنا سبحانه وتعالى وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى هيثبتنا. وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى هيكرمنا. وان شاء الله هنتبث على الطريق باذن الله سبحانه وتعالى. ربنا برضو ذكر لنا - [00:02:30](#)

موقف في القرآن ان اللي بيفضل يتعامل مع الاحداث من منطلق انا خايف انا خايف انا خايف ده عمره ابدنا ما ربنا سبحانه وتعالى هيثبته احنا عايزين يكون عندنا حسن ظن بالله سبحانه وتعالى ان ربنا يثبتنا على الطريق. احسنوا الظن بربكم سبحانه وتعالى. النبي ربنا سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)

قل في شن اليهود في قصة امر سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لهم بالدخول للارض المقدسة. قالوا له ان فيها قوما جبارين. كانوا خايفين فكانت النتيجة بسبب هذا الخوف الدائم المستمر ما دخلوش الارض المقدسة. ومنع من دخول الارض المقدسة.

والخوف ترتب عليه مخالفة امر - [00:03:10](#)

سيدنا موسى فضرب الله عز وجل عليهم التيه. في حين ان اهل الصلاح كانوا يقولوا قال كما قال الله عز وجل قال رجلان من الذين يخافون انعم الله ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا. الاتنين دول لخصوا لنا قصة - [00:03:30](#)

الطريق الى الله سبحانه وتعالى. ادخلوا عليهم الباب. احنا هنكمل في الصلاة. هنكمل في دروس العلم. هنكمل في قراءة القرآن. هنكمل في معاهد على النت بتعلم دينه ربنا سبحانه وتعالى على قدر ما انا بجتهد وعلى قدر ما انا متوكل على الله سبحانه وتعالى على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى هيثبتني - [00:03:50](#)

الطريق ان شاء الله فما تخافوش ودي اول خطوة لابد ان احنا نكون واخدين بالننا منها. ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى هيثبتنا على

الطريق. ان شاء الله ربنا هيكرمنا - [00:04:10](#)

مع ربنا سبحانه وتعالى بحسن ظن. اوعى تتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى ابدًا بسوء ظن. لأ اتعامل مع ربنا. انه سبحانه وتعالى قال من تقرب آآ مني تقربت منه ضراعا ومن تقرب الي باعا ذراعا تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. احنا هنفضل مكملين.

هنفضل مكملين ان شاء الله - [00:04:20](#)

مش من باب تزكية نفسه. ولكن من باب احسان الظن بالله سبحانه وتعالى. ده الامر الاول. طب الامر الثاني النصيحة الثانية للي عايز الثبات الثبات ده آآ عمل قلبي. انك تثبت على الطريق وتحب الطريق وتفضل ماشي على الطريق. الثبات ده عامل قلبي - [00:04:40](#) وعلشان كده بقول لكم يمكن اهم شئ عندي انك تدعي ربنا سبحانه وتعالى كتير بالثبات على الطريق. وعلى قدر ما ربنا سبحانه علي بيرى منك هذا الدعاء. دعاء الثبات على الطريق على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى هيثبت قلبك. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعو

هذه الدعوة. اسألك الثبات على الامر - [00:04:57](#)

يا رب اسألك الثبات على الامر. ادعي ربنا كتير يا بنتي. ادعي ربنا كتير وقولي له يا رب انا اسألك الثبات على الامر. اسألك الثبات على قراءة القرآن. اسألك الثبات على قيام الليل. اسألك الثبات على طريقك يا رب. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعو هذه الدعوة ايضا ويقول يا مقلب القلوب. ثبت قلبي على دينك - [00:05:17](#)

يا رب القلوب بتتغير. فيا رب ثبت قلبي على دينك. ثبت قلبي على دينك. خلوا دي الدعوة الدائمة بتاعتكم. كان النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي الدعوة الثابتة الدائمة المستمرة له حتى ان الصحابة كام سلمة كام سلمة رضي الله عنها كانت تقول له يا رسول الله يعني اراك تكثر من قولك يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [00:05:37](#)

على دينك. فادعي كتير. وربنا سبحانه وتعالى ذكر دايمًا في حال اهل الايمان. ان هم كانوا دايمًا بيدعوا بالدعوة دي. وما كان قولهم وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسغفرنا في امرنا وثبت اقدامنا. فادعوا ربنا كتير ان ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلوبكم على - [00:05:57](#)

طب والامر الثالث؟ الامر الثالث اللي بيوصل دايمًا للثبات على دين الله سبحانه وتعالى هو القرب من الرفقة الصالحة. وعلى قدر ما انتم قريب من الرفقة الصالحة على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى بيثبتك على الطريق. فالمرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل.

آآ الرفقة اللي انت اتعرفت عليها في - [00:06:17](#)

وبتصلوا قيام ليل مع بعض. الرفقة اللي انت اتعرفت عليها في المسجد وبتحضروا دروس مع بعض. الرفقة الصالحة اللي كانت بتقول لك النهاردة في درس لشيخ فلان في الحقة الفلانية. وفي - [00:06:37](#)

مجلس علم لفلان في الحقة الفلانية. وفي فلان بيصلي ما شاء الله صوته طيب جدا ومتقن لكتاب الله عز وجل. تعال نصلي التهجد في الحقة الفلانية. الرفقة الطيبة الصالحة هي من اعظم ما يعين الانسان على الثبات على دين الله سبحانه وتعالى. وربنا سبحانه وتعالى قال للنبي كده ووصى النبي بكده. فقال الله عز وجل - [00:06:47](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم. قربوا دايمًا من الرفقة الصالحة المؤمنة الدينية المعين على طاعة الله سبحانه وتعالى. على قدر ما انا قريب منهم على قدر ما ربنا سبحانه وتعالى يثبتني على الطريق. واحذر دايمًا من رفقة السوء. الرفقة التي دايمًا تأخذ - [00:07:07](#)

لمعصية الله. رفقا التي دايمًا بتذكرك بالمعصية. وبتذكرك بارض المعصية. الرفقة التي دايمًا بتعينك على البعد عن الله سبحانه وتعالى. ابعد عنها. واعلم ان ربنا سبحانه وتعالى تحذر الانبياء والمرسلين من الرفقة السيئة. فقال الله عز وجل لنبيهم موسى عليه الصلاة والسلام فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى - [00:07:27](#)

احذر من الرفق السيئة التي تأخذ بايديك لمعصية الله سبحانه وتعالى. لو بالفعل عايز سبات غير بيئتك وغير آآ الناس التي انت كنت بتقعد معهم زمان غيروا بالرفقة الصالحة المؤمنة الدينية ساعتها وربنا سبحانه وتعالى يوفقك ويكرمك. وربنا سبحانه وتعالى يعينك على طاعته ويثبتك على طاعته - [00:07:47](#)

وما تنساش وما تنساش ان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام سأل ربنا سبحانه وتعالى رفقة تعينه على طاعة الله عز وجل. هارون اشدد به ازري واشركه في امري لي كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. انا عايز حد يساعدني - [00:08:07](#)
على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. طب والامر الرابع؟ الامر الرابع حافظوا على وجودكم في المسجد. حافظوا على وجودكم في المسجد بتساعد الانسان على الثبات على دين الله. وعلى ثبات القلب على دين الله عز وجل. وجوده في المسجد وحفاظه على الصلوات. دي من - [00:08:27](#)

اكثر الاشياء التي بتساعد الانسان وعلى النقيض بعد الانسان عن المسجد. بيؤدي الى فساد القلب. التي بيوصل بعد كده في النهاية الى انحراف عن دين الله سبحانه وتعالى. وعلشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يتخذ احدكم السائمة. السائمة عنده شوية ابل وبقر وغنم فيرعى بجوار المسجد - [00:08:47](#)

اه اه الابل وبقوا الغنم بياكلوا من الحشيش التي حوالين المسجد. من حوالين والعشب التي حوالين المسجد. فيقول مكانا هو اكله من هذا فينطلق. يبدأ يبعد عن المسجد. فيترك الجماعة ويصلي الجمعة. بدأ يترك بقى الجماعة - [00:09:07](#)
وبدأ يصلي الجمعة. وبعد كده يقول الا اتخذت لسائمتي مكان واتلى من هذا؟ فينطلق. فيطلق الجمعة ويترك الجماعة فيختم الله على قلبه ثم يكتب في المنافقين ومن هنا يبدأ الانحراف عن دين الله سبحانه وتعالى. حافظوا على المسجد بما فيه من طاعات بما فيه من ايمان - [00:09:27](#)

بما فيه من روحانيات ربنا يثبتكم على الطريق. طب والامر الخامس؟ القرآن. ربنا سبحانه وتعالى اصلا انزل القرآن من من اجل ان يكون عنصر من عناصر الثبات على دين الله سبحانه وتعالى. قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت - [00:09:47](#)

فؤادك. ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ان نزول القرآن بهذه السورة كان علشان ثبات قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي قراءة القرآن باستمرار ونزول القرآن على القلب من وقت لآخر ده بيؤدي الى ثبات القلب على طاعة الله سبحانه وتعالى. فعشان كده بقول لكم دايمًا - [00:10:07](#)

حاولوا بقدر المستطاع وارض القرآن وان قل شوية. طبعا القراءة في رمضان هتختلف عن قراءة بعد رمضان. عشان برضو نكون واضحين وفاهمين. حال رمضان بيختلف عن حالنا بعد ولكن عايز اقول مداومتنا وثباتنا على ورد القرآن بعد رمضان هيفرق معنا كثير جدا جدا في الثبات على دين الله سبحانه وتعالى - [00:10:27](#)

فحاولوا دايمًا وردوا القرآن المداومة مع شيخ نقرأ على عليه قرآن او نحفظ معه قرآن هيفرق معنا كثير جدا جدا. طب الامر الخامس واما الامر الخامس آآ لازم تسمعوا كثير عن قص الانبياء. ول لازم تكون لنا سلاسل نسمعها عن - [00:10:47](#)
اسس الانبياء. نشوف حياتهم ونشوف ازاي يتعاملوا مع ربنا سبحانه وتعالى. ربنا قال لنا ان طول ما احنا نتعامل في حياتنا آآ على وفق مكان الانبياء عايشين ده يؤدي للثبات على دين الله عز وجل. ربنا سبحانه وتعالى ذكر الانبياء في القرآن علشان نثبت على

الطريق اصلا. قال الله سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. فحاولوا دايما بكون مستطاع. تسمعوا عن قصص الانبياء وتقرأوا في قصص الانبياء. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يثبت قلوبكم على دينه سبحانه وتعالى. طب والامر الاخير؟ الامر الاخير سلسلتين مهمين -

[00:11:27](#)

جدا لابد ان احنا يكون المشروع بتاعنا آآ في من اول انتهاء رمضان لرمضان الجاي. السلسلة الاولانية سلسلة عن اسماء الله الحسنی السلسلة الثانية سلسلة عن الدار الآخرة. السلسلتين دول مهمين جدا في الثبات. كل اما احنا بنسمع كتير عن الدار الآخرة - [00:11:47](#) طول ما انا بسمع كتير عن اسماء الله الحسنی. ده هيفرق معي كتير في طاعتي وعبادتي وقربي من ربنا سبحانه وتعالى. النبي قال لنا ان معرفتنا باسماء اسماء الله الحسنی وصفاته العلى بتؤثر في خشيتنا ربنا عز وجل. كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. انا اتقاكم لله واعلمكم بالله - [00:12:07](#)

فهنا التقوى والخشية جت من كتر معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بربنا. هنتعرف على ربنا من خلال اسماء الحسنی والصفات العلى. نحب ربنا سبحانه وتعالى ولو حببنا ربنا سبحانه وتعالى هتكون النتيجة ان احنا نعبده. لانه مستحيل تعرف ربنا سبحانه وتعالى وما تحبوش. ومستحيل تحبه وما تعبهوش - [00:12:27](#)

فمهم جدا ان احنا نتعرف على سلسلة لاسماء الله الحسنی. كذلك ايضا السلسلة بقى المتعلقة بالدار الآخرة. آآ الدار الآخرة اصلا بتؤثر في القلب زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا آآ في حديث العربان من سارية وعظنا رسول الله موعظة بليغة وجلت منها القلوب وزرقت منها العيون. ابو - [00:12:47](#)

هريرة كان بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكون معك فتذكرنا بالجنة والنار فنكون من اهل الآخرة ولا نكون من اهل الدنيا. فترق قلوبنا وتدمع عيوننا. النبي كان - [00:13:07](#)

بيقول الا انا قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فازورها فانها ترقق القلب وتدمع العين وتذكر بالآخرة. ذكرتنا بالآخرة فكانت النتيجة للقلب القلب رق. محتاجين جدا السلسلتين دول. اللي بيحب السماع او بيحب المشاهدة - [00:13:17](#) الزلم عندك على التليفون عندك. وابدأ اسمع كتير عن اسماء الله الحسنی. وابدأ يسمع كتير عن الدار الآخرة. ساعتها هتلاقي قلبك اصلا راقي جدا امتلى بحب الله امتلى بالخشية من الله سبحانه وتعالى. بالتالي دول اعزم زاد يمشونا في الطريق لربنا سبحانه وتعالى -

[00:13:37](#)

وما تنسوش والله. امر اخير حاب اذكر نفسي به. ما تنسوش دايما آآ قربكم من العلماء الربانيين. قربكم من العلماء قربكم دايما من اهل الفضل. قربكم دايما من الناس اللي هم اكثر منكم طاعة وعبادة. القرب من العلماء مختلف - [00:13:57](#) انا دايما بستشعر كده ان انا لما بشعر بقسوة في قلبي باروح للمشايخ واقعد تحت رجليهم. مش لازم درس بزور في البيت وباقعد معه وباتكلم معه. بارجع بحال غير الحال. سيدنا انس كان بيقول - [00:14:17](#)

والله ما كدنا ان نواري التراب عن جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا. بمجرد ما ما ما فارقنا النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ودفناه. سبحان الله! احنا قلوبنا اتغيرت. حسينا ان قلوبنا دخل فيها قسوة. العلماء بيشرحوا هذا الحديث فبيقولوا لما -

[00:14:37](#)

فقدوا من رفقة النبي صلى الله عليه وسلم. حاولوا دايما تقربوا من من العلماء. حاولوا دايما تقربوا من اهل الخير ومن اهل الفضل. الام غنيمة والله. عايز اختم معكم بحديثين مهمين اوي. الحديث الاولاني حديث قاتل مائة نفس. لما - [00:14:57](#) العالم قال له في ناس بتعبد ربنا في القرية دا هي روح اعبد ربنا معهم. رح اعبد ربنا مع اهل الخير دا هم. خليك مع اهل الصلاح دا هم. فالتفت - [00:15:17](#)

بقلبه فمات. وكانت النتيجة مجرد التفاتة قلب. انه يكون مع الناس الصالحين كانت النتيجة ان ربنا غفر له وملايكة الرحمة هي اللي قبضته وهو الان ينعم في الجنة. فما بالكم بالاستزادة من مجالسة هؤلاء والقرب من هؤلاء والجلوس مع هؤلاء - [00:15:27](#)

واما الحديث الثاني فده دايمًا بيمسَل حالي. ان لله ملائكة سايحين في الارض فضلا يلتمسون حلق الذكر. بيلتمسوا دايمًا المجلس
اللي فيه علماء وافاضل وصالحين فتقول الملائكة ايا ربي ان قومك هؤلاء جلسوا يذكرونك ويحمدونك ويهللونك. فيقول الله عز
وجل - [00:15:47](#)

وما يريد هؤلاء فيقولون الجنة. فيقول الله عز وجل وهل رأوها؟ فتقول الملائكة لا. فيقول الله كيف اذا رأوها؟ قالوا لكانوا اشد طلبا يا
رب. فيقول الله عز وجل وهو اعلم مما يتعوذ عبادي. قالوا يتعوذون من النار. قالوا هل رأوها؟ قالوا لا يا رب. قال فكيف اذا رأوها؟
قالوا - [00:16:17](#)

كانوا اشد تعوزًا منها يا رب. فقال الله عز وجل اشهدك ملائكتي اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما يرجون. واما مما يخافون وغفرت لهم
ذنوبهم. ملائكة تقول يا رب فيهم فلان الخطاء انا حالي بقى اهو. فيهم فلان الخطاء ليس منهم - [00:16:37](#)

فيقول الله عز وجل هم السعداء الذين لا يشقى جالسهم. وهو كمان يغفر له وهو كمان يخطئ من اهل الجنة وهو كمان يحرم على
النار. عارفين ليه؟ علشان قعد مع الصالحين. اذا كان مجرد جلسة مع - [00:16:57](#)

الصالحين غفر الله له رغم ان هو انسان خطاء صيغة مبالغة. اما اخطاؤه عظيمة او اخطاؤه كثيرة. ربنا غفر له والسبب انه كان قاعد
مع الصالحين مرة فما بالكم باللي بيدوم بالقعاد مع الصالحين ومستمر في الجلوس مع الصالحين وحريص على انه دايمًا يكون قريب
من الصالحين - [00:17:17](#)

صدقوني حل هيختلف تماما. وهنثب على طريق الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى انه يثبتني واياكم على طاعته.
ويجعلني واياكم من عابدين ويجعلني واياكم من الثابتين على الطريق حتى نلقاه. ويجعلني واياكم ممن يعبدوه حتى يأتيهم اليقين.
هذا - [00:17:37](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:17:57](#)